

كيف يحكم القاضي في الإسلام؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث صحيحة القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة. الان نحن نجد انه في حقيقة الحال من تأمل احوال القضاة مذ قديم الزمان والى الان. وجد ان اكثرهم - [00:00:00](#)

لا يتقون الله عز وجل لا يتقون الله ولا يتعاملون بما يريد الله سبحانه وتعالى. ولذلك كثير منهم قد يغتني بعد قضائه ويغتنم ما السبب في ذلك الاشياء التي قد لا يأتي اصلا وهو في مجلس الحكم ويعطيه ذلك. لكن ربما - [00:00:20](#)
ما يعطيه بعد المجلس ربما يعطيه قبل المجلس يكون هنالك اتفاقات مسبقة او اتفاقات تحت الطاولة من غير تفاهم واشتراط يعني الامر معروف بينا. اعطيك وتعطيني. وقد لا يكون هذا ولا ذاك. وقد لا يكون - [00:00:40](#)

مو هذا ولدك ويكون القاضي يكذب عليه في المجلس وهو قاضي خير وقاضي حق وقاضي صدق يكذب عليه في هذا اجلس في حكم بي الباطل وهو في حقيقة حاله اراد ان يحكم بالحق ولكن - [00:01:00](#)
حجة الخصم حجة الخصم كما ورد في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احكمم كونوا الحن بحجته من البعض الآخر فاقضي له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بذلك فلا يأخذ منه شيئا فانما اقضي له بقطعة من النار. لانه بعضهم قد يكون انعى الحن - [00:01:20](#)

بحجة يعني اقدر على الخصومة وهذا الكلام والكلام والبيان ليس كل الناس يستطيعونه. فبعضهم قد بامر ويعمل شيئا ما هو في الحقيقة الحجة ويعلم القاضي يعلم القاضي ان هذا الرجل قد يكون مظلوم لكن لا يستطيع ان يحكم له - [00:01:47](#)
لماذا؟ لانه رأى حجة او رأى شيئا ما او رأى انه وثق امرا ما وان كان بالزور وان كان بالكذب فيقضي له. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عليه الصلاة والسلام مع انه هو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يوم يخبر عليه الصلاة والسلام انه في هذه الحالة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:07](#)

ان يقضي له بقطعة من النار. الانسان لا يعلم الغيب. وهذا ما يسميه علماء انه اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا قد يكون بعضها على سبيل القضاء وبعضها على - [00:02:27](#)
سبيل الحرب وبعضها على سبيل السياسة وبعضها على سبيل التبليغ والتوضيح والافتاء. فهذه التي يؤخذ بها. المسائل الاخرى اصلا انه يؤخذ بها ولكن يمكن ان يأتي بعض الناس فيخادع. لا يخادع مثلا رسول الله. ولكن انه لم يذكر الحجج. لم يذكر البيّنات - [00:02:37](#)

مثال على ذلك الاصل مثلا في الزنا ان يشهد اربعة شهود عدول يشهد اربع شهود عدول كل لي ما تحمله الكلمة من معنى ان فلان وقع بالحرام لكن لو حصل ان ثلاثة منهم شهدوا وهم من اهل الخير والفضل والصلاح. او اقول لكم اربعة. فاتي الحاكم فسأل الرابع سؤالا - [00:02:57](#)

هل رأيت شيئا ما بعينك؟ فبدأ ايش؟ يتلجلج. ما اصاب. ما قال الكلمة ماذا سيفعل الحاكم بهؤلاء الثلاثة وقد يكون هؤلاء الثلاثة من خيرة خلق الله؟ ماذا سيفعل؟ وذلك الزاني او العاهر - [00:03:21](#)

يكون ايش؟ من اسوأ خلق الله يأمر بضرب هؤلاء الثلاثة. الجلد. حد القذف ثمانين جلدة وهذا حصل وهذا حصل لابي بكرة. وهذا حصل لابي بكرة. وهو راوي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري - [00:03:41](#)
يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ولوا امرهم امرأة هذا الرجل جلد جلد لانه شهد على شخص ما وكان الذي يحكم به يعلم انه ولكن هذه

حجة. لانه انا انا اقصد القاضي لما يجلس لا يحكم بالنوايا والمقاصد - [00:04:01](#)

وعادة القضاة بشكل عام القاضي والحاكم يحكم بما يرى بما يبصره. هذا لانه لا يعلم الغيب. لذلك يا اخوة قد يأتي بعضهم في حكم

الباطل. لكنه هو في حكمه مصيب. يعني القاضي نفسه مصيب. لكنه لماذا حكم - [00:04:25](#)

الباطل لان فلان الحن بالحجة من الاخر. حجته اقوى. فظهر له ذلك. طب اذا فعل هذا هل ياتيه ويقول بين الناس لقد القاضي بالعدل

والحق؟ لا والله ما بجوز انك تقول هذا الكلام. طب ما هو حكم القاضي وعندي صك حتى - [00:04:45](#)

لو عندك صكوك الحكم في ذلك باطل. لماذا؟ لان الله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيرا او حكم ما في

مشكلة لكن انت تخدع نفسك. الذي يدعي هذه الدعوة هو يخدع نفسه. لذلك يا اخواني الكرام - [00:05:05](#)

قال الله عز وجل بعد ذلك لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم ايش؟ وانتم تعلمون. انتم تعلمون سواء خشيتموهم او او انكم لم

ترشوهم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب - [00:05:25](#)

بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:45](#)